محاضرة(اسس التربية) القيم والاخلاق

تعد القيم أحد المجالات الأساسية في التربية لكونها مصادر لإشقاق الأهداف التربوية التي تسعى التربية الى تحقيقها ومصدراً لتعديل السلوك الانساني وتعتمد نظرة علماء التربية للقيم وأهميتها على أن التربية في جوهرها علمية قيمة هدفها تنمية الفرد والجماعة وبالتالي تسعى المؤسسات التربوية في بناء القيم ولاخلاق في مجالات الحياة الخلفية

اولا- معنى القيم والاخلاق

القيم جمع قيمةٌ، وهي مأخوذةٌ من التقويم وإزالة الاعوجاج، ويُراد بها المُثل والمبادئ الاجتماعية السامية،والأخلاق في الإسلام؛ هي: **ما ينظّم السلوك الإنسانيّ من مبادئ وقواعد مُحدّدةٍ عن طريق الوحي، بغاية تحقيق الغاية من وجود الإنسان على الوجه الأمثل، والقيم الأخلاقيّة هي**: نظامٌ متكونٌ من المبادئ والمعاني السامية، المُستنبطة من الكتاب والسنّة، الموافقة للفطرة البشريّة، المكتسبة من الفَهْم الدقيق للدِّين الإسلاميّ، والتي تضبط سلوكيات التعامل بين الناس، للوصول بالفرد والمجتمع لسعادة الدُّنيا والآخرة.

اوجه التشابه والاختلاف بين القيم والاخلاق

القيم	***الاخلاق***
امر قيم :مستقيم	هو الدين والطبع والسجيه
اشمل واعم:تدخل فيه الاخلاق ضمنا	جزء من القيم،مفهوم خاص ،فكل خلق جيد قيمة وليس كل قيمة خلق
ثوابت حسنة عامة مرتبطة بالفرد ذاته او متعديه للمجتمع ككل	مايميز الفرد من غيره من السلوك الصادر
مجموع الافعال التي تظهر على السلوك الانسان بتاثير السلوك الباطن وطنت عليه	مجموع السلوكيات الصادرة من الفرد التي تكون ذات معنى محدد
توجه الانسان وتضعه على جادة الطريق وتمكنه من التمايز بين الصواب والخطا	تهتم سلوك الفرد داخل تنظيم اجتماعي معين مسير بنظام من القيم
عادة ما تكون ذات مقبولية فطرية كانت او مكتسبة	سلوكيات الفرد التي تاثرت في البيئة وتتاثر فيه
انواع القيم التربوية والاخلاقية العلمية	نوعين اخلاق حسنة او سيئة

صورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها	صورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها

ثانيا- مصادر القيم الأخلاقيّة

يختلف كلّ مجتمعٍ من المجتمعات بثقافته المختلفة ومنظومته القيمية التي يستمدّها من مصادره الخاصّة به، إذ إنّ القيم الأخلاقيّة تُشكّل جزءاً من المجتمع الإسلاميّ، فإنّما يستمدّ تلك الأخلاق من مصادر التشريع الإسلاميّ، التي لا تتناقض بين أحكامها والفِطرة التي فطر الناس عليها؛ إذ إنّ المشرِّع والخالق واحدٌ، أمّا المصادر التي استُنبطت منها الأخلاق فالأوّل: القرآن الكريم؛ إذ يعدّ المصدر الأوّل والرئيسي لمنظومة القيم الأخلاقيّة، والثاني: السنّة النبويّة؛ التي تعدّ مُكمّلةً ومُفسّرةً ومُبيّنةً للقرآن الكريم، والثالث: الإجماع، والرابع: القياس

ثالثا-أهميّة القيم الأخلاقيّة

تدلّ العديد من الأمور على أهميّة القيم الأخلاقيّة، يُذكر منها:

١- زيادة الإتقان والإبداع في العمل؛ إذ إنّ صاحب الخُلق يقوم بالعملِ الموافق لِما يتّصف به من أخلاقٍ، والمبنيّ على الخُلق الذي يدعو إلى الإتقان، وعدم التقصير، والغِشّ، وغير ذلك من الأمور التي تحول دون الإتقان والتميّز.
٢- الزيادة من قوّة الإرادة والإصرار، ووضوح الهدف.
٣- تنمية معاني الإنسانيّة في نفس صاحب الخُلق الحسن.

بعث الطمأنينة والسرور والإيجابية في القلوب، بأداء الواجبات، واجتناب المحظورات، وتحقيق الأهداف السامية العالية، فذلك ممّا يعود على النِّفس بالراحة والسكون.